

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- النظافة وقاية

ما هي الحمى القرمزية؟

الحمى القرمزية هي مرض الأطفال التقليدي ويعد من أكثر الأمراض البكتيرية المعدية في تلك الفئة العمرية شيوعاً. وبكتيريا الحمى القرمزية، التي يطلق عليها أيضاً البكتيريا العقدية المقيحة من المجموعة (أ)، موجودة في كافة أرجاء الدنيا وتسبب عادة التهاب الحلق والطفح الجلدي، كما تستطيع بناء سموم قاتلة. فإذا تخطى المريض المرض، تتكون عنده مناعة ضد السموم الناشئة عن مسببات المرض. ولأن هذه البكتيريا تبني مواد سامة مختلفة، فمن الممكن الإصابة بالحمى القرمزية عدة مرات.

والحمى القرمزية مرض معدٍ للغاية، ولذلك تظهر الإصابة بهذه البكتيريا بكثرة وبشكل متكرر في المرافق المجتمعية مثل رياض الأطفال أو المدارس، خصوصاً في أشهر الشتاء الباردة في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى آذار/مارس.

من شخص لآخر

كيف تنتقل الحمى القرمزية؟

تستوطن البكتيريا كل خامس إلى عاشر شخص دون أن يصابوا بالمرض. ومع ذلك يمكن لهؤلاء الأشخاص أن ينقلوا البكتيريا إلى الآخرين. توجد مسببات المرض عادة في منطقة الحلق؛ تصل البكتيريا عند الكلام أو السعال أو العطس من خلال رذاذ القطرات اللعابية إلى الهواء، وتستقر على الغشاء المخاطي عند الاستنشاق.

من خلال الأسطح الملوثة

نادراً جداً ما تنتقل الإصابة ببكتيريا الحمى القرمزية عن طريق الأشياء التي يشارك الأشخاص في استخدامها مثل أدوات المائدة أو اللعب، حينما تعلق بها مسببات المرض.

ما هي أعراض المرض؟

تظهر في البداية غالباً أعراض مثل: الصداع وآلام الحلق وصعوبة في البلع والرغبة في ارتفاع سريع في الحرارة، ومن الممكن ظهور أعراض مثل المغص والقيء. ويصاب سقفة الحلق والوزور بالاحمرار وتلتهب اللوزتان وقد يصبح لونها مائلاً إلى البياض وتتورم العقد الليمفاوية في الرقبة تورماً شديداً.

يظهر بعد يوم أو يومين طفح جلدي غير مسبب للحكة، وينتشر عبر الإبطين والقصص الصدري ومنطقة الفخذين إلى كامل الجسم، ولكنه لا يظهر في راحة اليدين وبطن القدمين، ويظهر احمرار شديد على الوجنتين وشحوب حول الفم، ويختفي الطفح الجلدي بعد 6 إلى 9 أيام. وتبدأ مرحلة التقشير بعدها بعدة أيام خاصة في باطن اليدين والقدمين.

يُميز مرض الحمى القرمزية ما يعرف "بلسان التوت": حيث يتلون اللسان في بادئ الأمر باللون الأبيض، وبعد عدة أيام يحمر اللسان بلون التوت.

وتشمل المضاعفات المحتملة التهاب الأذن الوسطى، الجيوب الأنفية والرتنين. وهناك مضاعفات أخرى أكثر ندرة لكنها في منتهى الخطورة وتشمل الحمى الروماتيزمية الحادة مع التهاب في المفاصل الكبيرة مثل مفاصل الركبتين وعضلة القلب أو غشاء القلب/ التأمور أو صمامات القلب أو التهابات الكليتين. وهو ما يمكن أن يترك أضراراً دائمة. ويلاحظ في كثير من الأحيان مضاعفات أكثر عندما لا تتم معالجة الحمى القرمزية بالمضادات الحيوية أو حينما يتم قطع العلاج بالمضادات الحيوية قبل موعده.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

تتراوح المدة ما بين العدوى وظهور المرض غالباً من يوم إلى ثلاثة أيام. فإذا تم التعامل مع العدوى بالمضادات الحيوية فلا توجد أي مخاطر للعدوى بعد تناول العقاقير بـ 24 ساعة.

وبدون العلاج بالمضادات الحيوية يظل المريض حتى 3 أسابيع من ظهور أعراض المرض الأولى معدياً لغيره.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

كل شخص معرض للإصابة ببكتيريا الحمى القرمزية. وفي غالب الأحيان تظهر الإصابة عند الأطفال في سن الحضانة وسن المدرسة.

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- النظافة وقاية

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- توجه دائما إلي الطبيب عند الشعور بالتهاب الحلق مع الحمى والطفح الجلدي.
- تعالج الحمى القرمزية عادة بالمضادات الحيوية حتى لا تطول مدة العدوى ولتجنب مضاعفات الإصابة، التزم بجرعة الدواء حتى بعد تحسن الأعراض مرحليا، فإذا توقف العلاج قبل موعده المحدد فسوف يؤدي إلي تأخر الحالة أو ظهور مضاعفات متأخرة.
- التزم الراحة في الفراش طوال فترة العدوى وتجنب الاتصال مع الآخرين قدر الإمكان.
- تناول السوائل الدافئة والأطعمة اللينة مثل الأكل المهدوس والحساء لتخفيف آلام البلع.
- شرب كميات كبيرة من الماء، خاصة عند الحمى ويفضل تناول المياه أو العصائر المخففة أو المشروبات العشبية.
- يجب الابتعاد عن الآخرين أو الاستدارة عنهم عند العطس والسعال لكي تحول دون انتشار مسببات المرض إلي الآخرين، تجنب العطس والسعال في اليدين، ولكن باستخدام مناديل ورقية أو في حالة الاضطرار في الكوعين ثم تخلص من المناديل في سلة مهملات ذات غطاء.
- هام: اغسل يديك بانتظام وبعناية بالماء والصابون.
- ينبغي علي الأطفال والشباب المصابين بالحمى القرمزية أو هناك شك في إصابتهم بها التوقف مؤقتا عن الذهاب إلي المنشآت المجتمعية مثل المدارس ورياض الأطفال. ويجب على الوالدين إعلام المنشأة بمرض طفلهم.
- لا يسمح للعاملين في المنشآت المجتمعية، على سبيل المثال هيئة التدريس أو مربو الأطفال إذا كانوا مصابين بالحمى القرمزية أو كان هناك شكوك في إصابتهم بها بممارسة عمل يتصلون فيه مع من يقومون برعايتهم، طالما كان خطر العدوى لا يزال قائما.
- استئناف المصابين للعمل في المنشأة المجتمعية يكون بقرار من الطبيب أو مكتب الصحة المختص، وعادة ما يمكن هذا بعد اليوم الثاني من تناول المضادات الحيوية، أو بعد اختفاء آلام المرض وأعراضه، وليس ضروريا وجود شهادة طبية كتابيه بهذا.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

- تجنب الاتصال مع الأشخاص المصابين، الذين ما زالوا معديين.
- لتجنب العدوى عن طريق الاتصال قم بغسل يديك جيدا وبانتظام بالماء والصابون وخاصة قبل الأكل وقبل إعداد الطعام.
- ليس من الضروري غالبا الخضوع لعلاج وقائي بالمضادات الحيوية لمن على اتصال مع الأشخاص المصابين؛ ولا ينصح به إلا في حالة الأشخاص المعرضين بشكل كبير للخطر والذين يعانون من أمراض أساسية خطيرة أو للذين يعانون من ضعف في جهازهم المناعي.
- لا يوجد تطعيم متاح ضد هذا المرض.

أين يمكنني الاستعلام؟

- مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. هناك تتوفر معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.
- لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ www.rki.de/scharlach.
- لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت www.infektionsschutz.de.



STEMPEL

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطببيات وأطباء الخدمة العامة.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانا على موقع www.infektionsschutz.de.